

2

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ الْمُهْتَدُونَ

سَلْسِلَةُ فَنِّيَّةِ آمَنُوا



المُتَدَوِّن

دُرُوسٌ تَقَاوُيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ

اسم الكتاب:	المهتدون - دروس ثقافية تربوية (11 سنة)
إعداد:	مركز المعارف للتأليف والتحقيق
نشر:	دار المعارف الإسلامية الثقافية
تصميم وطباعة:	 00961 3 336218
الطبعة الأولى:	2017م - 1438هـ

ISBN 978-614-467-007-1

سلسلة فتية آمنول

المُتَدَوِّن

دُرُوسٌ ثقافية تربوية



دار المقار الإسلامية الثقافية

الفهرس

7	المقدمة
9	المحور الأول: التربية العقائدية
11	الدرس الأول: كيف أصل إلى الله عزّ وجلّ؟
17	الدرس الثاني: الأنبياء وسيلتي إلى الله
23	الدرس الثالث: رسول الله محمد ﷺ نبيي
29	الدرس الرابع: الأئمة الهداة
35	المحور الثاني: التربية الفقهيّة
37	الدرس الخامس: أنا مكلف
43	الدرس السادس: أبتعد عن الأمور النجسة
51	الدرس السابع: بماذا أطهرّ؟
57	الدرس الثامن: أتوضّأ وأصلي
65	المحور الثالث: التربية القرآنيّة
67	الدرس التاسع: القرآن الكريم
73	المحور الرابع: التربية الاجتماعيّة
75	الدرس العاشر: لأكنّ بارّاً بأبي وأمي
81	الدرس الحادي عشر: صديقي

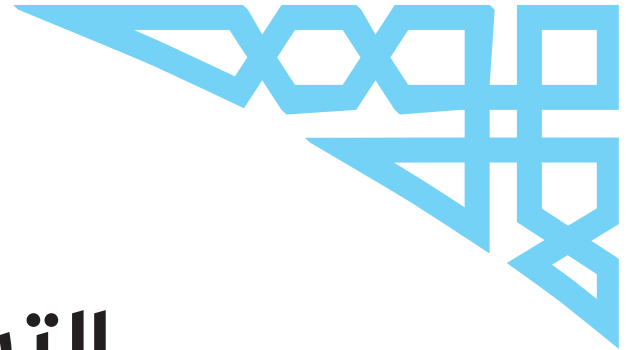
87	المحور الخامس: التربية الأخلاقية
89	الدرس الثاني عشر: لأحفظ المجتمع من العيوب
93	الدرس الثالث عشر: نومي لله تعالى
97	الدرس الرابع عشر: مسجدي
103	المحور السادس: التربية الجهادية
105	الدرس الخامس عشر: أنا مجاهد
111	المحور السابع: التربية المهدوية
113	الدرس السادس عشر: أنا والإمام المهدي ﷺ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين، وبعد...
 تربية الطفل تعني صناعة شخصية الطفل؛ بتنمية استعداداته وقابليته الخاصة، بمختلف الأبعاد الحياتية، والاجتماعية، والاقتصادية، والجهادية...، بهدف إيصاله بشكل تدريجي إلى سلّم الأمان؛ لينطلق في مجتمعه الصغير والكبير عنصراً مجاهداً، يحمل المسؤولية الفردية والعامة بجد واجتهاد، مستنداً في ذلك كلّه إلى فكره السليم وثقافته الواعية.
 هذا الكتاب «**مهتدون**» عبارة عن سلسلة من المضامين العقائدية، والفقهية، والاجتماعية، والأخلاقية، تهدف إلى بناء الأسس الثقافية الأولى والعامة والتي على أساسها يستكمل بناء الشخصية المسؤولة.
 ويبقى دور الأساتذة والمربين محورياً في تحقيق كفايات هذا الكتاب للشريحة العمرية الخاصة به (11 سنة).

والحمد لله رب العالمين

مركز المعارف والتأليف والتحقيق



المحور الأول:

التربية العقائدية



الدرس الأول: كيف أصل إلى الله عزّ وجلّ؟

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أعرفُ أهميّة العقل في حياة الإنسان.
2. أتعلّم كيف أعرف الله بالعقل.
3. أستخلص أنّ للكون نظامًا محدّدًا يدلّنا على الله.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾.

سورة فصلت، الآية 53.

أَقْرَأُ النَّصَّ:

لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان بالعقل، وميّزه به عن كل المخلوقات الأخرى؛ فالحيوانات لا عقل لها. وقد دعانا الله تعالى إلى معرفة دور العقل وأهميته في حياة كل إنسان؛ فالعقل يمكن أن يوصلنا إلى الجنة، والعقل يمكن أن يوصلنا إلى النار. روي عن إمامنا محمد بن علي الباقر عليه السلام أنه قال: «لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له: أَقْبِلْ، فَأَقْبَلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَدْبِرْ، فَأَدْبَرَ»، ثُمَّ قَالَ: «وَعَزَّيْ وَجَلَالِي، مَا خَلَقْتَ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، وَلَا أَكْمَلْتُكَ إِلَّا فِيمَنْ أَحَبُّ؛ أَمَا إِنِّي إِيَّاكَ أَمَرْتُ، وَإِيَّاكَ أَنْهَى، وَإِيَّاكَ أَعَاقِبُ، وَإِيَّاكَ أُثِيبُ»⁽¹⁾.

ويستطيع الإنسان أن يتعرّف على جميع الأمور المحيطة به، وأن يميّز فيما بينها، وأن يدرك خصوصيات كل واحدة منها. فما هو مادّي، كالطاولة مثلاً، تقع تحت حواسّه الخمسة، فيستطيع أن يلمسها ويعرف نعومتها من خشونتها، ويعرف لونها. ويمكن له أيضاً أن يميّز الروائح، وأن يتذوّق الأطعمة، وغير ذلك. ويمكنه أيضاً أن يرى بعينه هذا الكون وما فيه من المخلوقات الحيّة، والجمادة.

(1) الشيخ الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ج1، ص 10، كتاب العقل والجهل، ح1.

كلّ هذه القدرة مرتبطة بشكل مباشر بقوة أودعها الله في كلّ إنسان؛ فبها يتعرّف على الأشياء، ويميّز بينها، وهذه القدرة هي العقل.

فعقل الإنسان قدرة يستطيع بها أن يتعلّم، ويفهم، ويدرك، ويحلّل كلّ الأشياء.

ولو نظرنا إلى ما حولنا لوجدنا أنّ الكون فيه:

السماء؛ وما فيها من كواكب تسير بطريق منظمّة، لا يحصل فيها خلل، ولا تخرب، ولا يستطيع أحد أن يعبث بها.
الأرض؛ وتدور حول الشمس، ويعيش عليها الإنسان، الحيوانات، والطيور، وغير ذلك، وكلّها تعيش في نظام محدّد، لا يحصل فيه خلل، ولا تحصل فيه أيّ مشكلة.

وتتعاقب علينا الفصول بشكل ثابت، وينزل المطر من السماء بشكل دائم، ولا يتغيّر ذلك.

أمّا الثمار والمزروعات فتثمر كلّ بحسب وقته وزمانه في كلّ عام.

ونحن، بني البشر، لنا حياتنا الخاصّة المختلفة عن كلّ المخلوقات الأخرى.

كلّ هذه الأمور لا يمكن لها أن تنظّم حياتها بنفسها.

فهذه الأمور لا تملك عقلاً.

وإن ملكت عقلاً كالإنسان؛ فعقل الإنسان منظم أيضاً.

فلا بدّ أن توجد قدرة كبيرة وقويّة استطاعت أن تمنح لهذه المخلوقات النظام والترتيب، والسير في طريق محدّد.

هذه القدرة هي الله سبحانه وتعالى.

خالق كلّ شيء، ومانحه النظام والترتيب، والسير في طريق محدّد.

وما دلّنا على ذلك هو عقلنا السليم، الذي يحلّل بأنّ لكلّ مصنوع صانعاً، ولكلّ سبب مسبباً، ولكلّ نظام منظماً.

أستنتج:

الاستنتاج 1
أنَّ العقل قدرة تساعد الإنسان على التحليل والفهم والاستنتاج.
أنَّ الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لنا هذا العقل.
أنَّ للعقل دورًا حسَّاسًا ومهمًّا؛ فقد يوصلنا إلى الجنَّة، وقد يوصلنا إلى النار.
أنَّ كلَّ الموجودات من الإنسان والحيوانات وغيرها تسير وفق نظام محدَّد.
أنَّ الله سبحانه وتعالى هو الذي منحها هذا النظام الدقيق.

الاستنتاج 2
توصَّلت إلى أنَّ الله هو الخالق من خلال دليل النظام الكونيِّ

ما علاقة الآية هنا؟

الآية تريد أن تقول لي: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۖ﴾.
انظر إلى ما حولك، وانظر إلى نفسك، ستجد الله حاضرًا في كلِّ شيء.

اقرأ قصة:

سُئِلَ أمير المؤمنين عليه السلام عن إثبات الصانع، فقال: البعرة تدلُّ على البعير، والروثة تدلُّ على الحمير، وآثار القدم تدلُّ على المسير، فهيكُل علويٌّ بهذه اللطافة، ومركز سفليٌّ بهذه الكثافة، كيف لا يدلَّان على اللطيف الخبير؟.

العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج3، ص55، ح27.

أعط أمثلة حول نظام الكون:

1. السماء.
2. الشمس.
3. القمر.
4. الكواكب.
5. النجوم.
6. الحيوانات.
7. الأسماك.
8. جريان المحيطات والبحار والأنهار.
9. الإنسان.

الدرس الثاني: الأنبياء وسيلتي إلى الله

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتعرفُ إلى الحاجة لضرورة الأنبياء.
2. أقدمُ دليلاً على وجود الأنبياء.
3. أعلمُ أنَّ النبوة ختمت بمحمد بن عبد الله ﷺ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾.

سورة الأحزاب، الآية 40.

أفكر ثم أجيب!

ما هو موقعي تجاه
هذه الوسيلة؟

ما هي هذه
الوسيلة؟

هل جعل الله وسيلة
بينه وبين خلقه؟

أقرأ النص:

عندما يولد للإنسان طفل يكون الوالدان شديدي السرور به، يغذيانه الحنان والحب مع اللبن، ويرعيانه حتى يشتد ويقوى. وكلما نما أكثر ونبت له سن زادا فرحاً وسروراً، فإذا هم بأن ينطق يبدآن بمناغاته وتعليمه الكلام.

ثم يكملان رعايته ويؤهلانه لتحمل أعباء الحياة؛ فيعلمانه ويربّيانه ويؤدّبانه باللياقات المطلوبة ليعرف طريقه في الحياة، ويحسن التصرف، ويصل إلى أفضل المراتب وأكمل النتائج وأحسنها، لضمان عدم ضياعه في خضمّ الحياة.

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان على حبّ التكامل والرقّي والمعرفة، وزرع في قلبه حبّ السعادة وكره الباطل والشرّ.

فالله الذي جعل للإنسان والدين يربّيانه ويربّيانه لكي يأخذا بيده إلى التكامل والسعادة، هو أيضاً لم يترك الإنسان من دون وسيلة تقربه منه تعالى.

فالله يريد من الإنسان أن يكون:

- مؤمناً بالله تعالى.
- يعمل الأعمال الحسنة والخيرة.
- يترك الأعمال السيئة والشريرة.
- يحبّ الناس.
- يراعي حقوق الآخرين.
- يخدم المجتمع.
- يدافع عن نفسه وعن وطنه.
- وكلّ هذا لا يستطيع الإنسان الوصول إليه بمفرده، بل يحتاج إلى وسيلة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

سورة المائدة، الآية 35.

فجعل الله تعالى الوسيلة إليه هم الأنبياء العظام ﷺ .
والأنبياء هم معصومون مطهرون، لا يفعلون خطأ ولا الزلل.

الأنبياء وسيلتي إلى الله

وابتداً الله الأنبياء بآدم ﷺ ، وختمهم برسول الله محمد بن عبد الله ﷺ .

موقفني تجاه الأنبياء:

أرغب بأن يكتب في صحيفة أعمالي أنني كنت مؤمناً بهم، طائعاً لهم، ألتزم بما يأمرون به، وأترك ما ينهون عنه، لأكون عبداً لله سبحانه وتعالى، وأدخل الجنة، وأبتعد عن النار.

وظيفة النبي:

1 - يعرف الناس على كتاب الله، وآياته.

2 - يعلم الناس أحكام الدين وأأسسه.

3 - يربي الناس على الأخلاق الحسنة، وترك الأخلاق السيئة.

الدرس الثالث: رسول الله محمد ﷺ نبيي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتعرفُ إلى أنّ النبوة خُتِمت برسول الله محمد ﷺ.
2. أتبيّن طرق معرفة النبي ﷺ وأسماءه وصفاته.
3. أستذكرُ معنى المعجزة، وكيف أنّ القرآن الكريم معجزة الرسول ﷺ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ
مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾.

سورة الصف، الآية 6.

أَقْرَأِ النَّصَّ:

إنَّ الله سبحانه وتعالى اختار من خلقه أنبياء ورسلًا.
اختارهم لأنَّه وجد فيهم الصفات التي تؤهلهم لأن يكونوا أنبياء ورسلًا.

قال الله تعالى:
﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾.

سورة آل عمران، الآيتان 33 - 34.

وقد جعل الله الأنبياء سلسلة مستمرة منذ آدم ﷺ إلى رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ.

وقد جعل الله تعالى رسوله محمدًا ﷺ خاتم الأنبياء.

قال الله تعالى:

﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ ﴾

سورة الأحزاب، الآية 40.

فرسول الله ﷺ هو خاتم الأنبياء، وسيدهم، وبه خُتِمت النبوات الإلهية.

كيف أتعرف إلى النبي ﷺ؟

يمكن أن نتعرف إلى النبي محمد ﷺ من خلال:

إخبار النبي السابق؛ فقد أخبر النبي عيسى عليه السلام بأن الرسول من بعده هو رسول الله محمد ﷺ. قال تعالى: ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ۝ ﴾.

سورة الصف، الآية 6.

أسماء النبي ﷺ وأوصافه

أحمد: ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ۝ ﴾.

سورة الصف، الآية 6.

الأمي: ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ﴾.

سورة الأعراف، الآية 157.

أول العابدين: ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ۝ ﴾.

سورة الزخرف، الآية 81.

صفات النبي

محمد ﷺ

1. بشير: ﴿فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ﴾. سورة المائدة، الآية 19.

2. رؤوف: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾. سورة التوبة، الآية 128.

3. الخلق العظيم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. سورة القلم، الآية 4.

4. رسولنا: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ﴾. سورة المائدة، الآية 15.

الدرس الرابع: الأئمة الهداة

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أشرحُ ضرورة وجود الإمام بعد النَّبيِّ مُحَمَّد ﷺ.
2. أتعرفُ إلى عدد الأئمة ونسبهم.
3. أقدمُ دليلاً على ضرورة وجود الإمام ﷺ.

روي عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:

«نحن ولاة أمر الله، وخزنة علم الله، وعيبة وحي الله».

الشيخ الكليني، الكافي، ج1، ص192، باب أن الأئمة عليهم السلام ولاة أمر الله وخزنة علمه، ح1.

اقرأ النص:

لقد سعى رسول الله ﷺ طوال فترة دعوته الشريفة في مكة المكرمة والمدينة المنورة لإبلاغ رسالة الله تعالى، وقد بين الكثير من الأحكام الشرعية، والمفاهيم الإسلامية.

إلا أن الظروف التي عاشها رسول الله ﷺ لم تسمح له بأن يبلغ كل الأحكام والمفاهيم الإسلامية.

فانشغال الرسول بتأسيس الدولة الإسلامية، منعه من ذلك.

وانطلاقاً من ضرورة استكمال تبليغ الرسالة الإلهية، واستمرارية هداية الناس بعد رسول الله ﷺ، جعل الله سبحانه وتعالى مجموعة من الناس، تسير على نهج رسول الله ﷺ وتملك صفات النبي ﷺ، وتعمل بعمل رسول الله ﷺ، وتقوم بوظيفة النبي ﷺ.

هذه المجموعة تتحدّر من بني هاشم من نسل أبي طالب، وهم اثنا عشر رجلاً كلهم من قريش.

نسب الأئمة وعددهم عليهم السلام

قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أمر أمّتي ظاهرةً حتّى يمضي اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش».

الشيخ الصدوق، الأمالي، ص388، المجلس الحادي والخمسون، ح9.

أول الأئمة وآخرهم

قال رسول الله ﷺ: «الأئمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا علي، وآخرهم القائم الذي يفتح الله-تعالى ذكره- على يديه مشارق الأرض ومغاربها».

الشيخ الصدوق، الأمالي، ص171، المجلس الثالث والعشرون، ح175.

أضع دليلاً على ضرورة الإمام:

القرآن
الكريم

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾.

سورة النساء، الآية 59.

الروايات

قال رسول الله ﷺ: «وإنني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله، حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحلفوني فيهما».

الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا، ج2، ص34، باب فيما جاء عن الرضا من الأخبار المجموعة، ح40.

هداية الناس وتربيتهم

إكمال تبليغ الرسالة

حفظ الرسالة الإسلامية

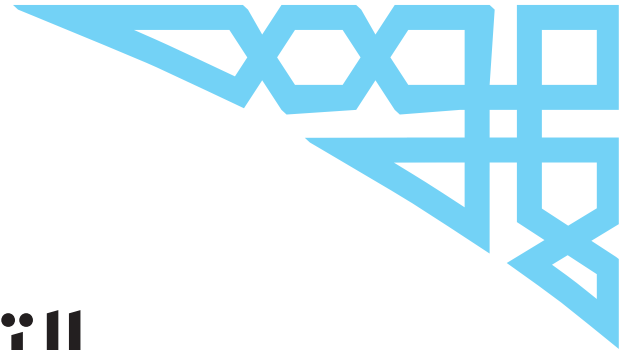
وظيفة الإمام عليه السلام

أَعَدَّ أَسْمَاءَ الْأُئِمَّةِ ﷺ وَأَحْفَظَهَا:



المحور الثاني:

التربية الفقهية



الدرس الخامس: أنا مكلف

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أعرفُ كيف أصبح مكلفًا.
2. أتعرفُ إلى معنى التقليد.
3. أحفظُ شروط مرجع التقليد.



يجب أن أعلم الآتي:

يجب على كلِّ مسلم إذا صار مكلفاً أن يلتزم بالأحكام الشرعيّة من فعل الواجبات وترك المحرّمات.

كيف أصبح مكلفاً؟

العقل:

فالإنسان المجنون غير مكلف.

البلوغ:

1. نبات الشعر الخشن فوق العورة.
2. أن يبلغ من العمر 15 سنة قمرية، أي: 14 سنة وسبعة أشهر شمسية.

أضيف إلى معلوماتي

إنَّ الله سبحانه وتعالى لم يكلف الأطفال والمجانين بإتيان شيء من الأحكام الشرعيَّة، فهم لا يميِّزون بين الحلال والحرام.

ما هو التقليد؟

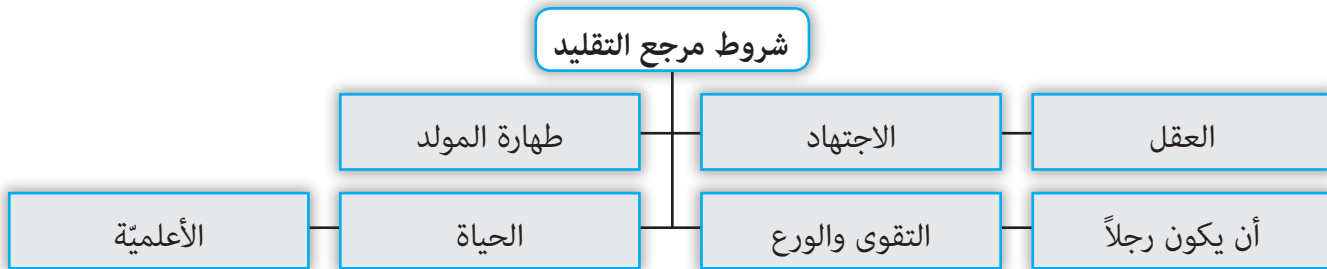
هو عبارة عن أداء الواجبات الشرعيَّة كالصلاة والصوم بناء على رأي المرجع الفقيه الذي يكون تقليده صحيحًا.

كيف أتعرف على مرجع التقليد؟

يمكن أن أتعرف على المرجع الذي يجوز لنا أن نقلِّده بإحدى طريقتين:

الأولى: شهادة عالمين من أصحاب التقوى والخبرة بجواز تقليده.

الثانية: انتشار تقليده بين العلماء والمؤمنين بدرجة تؤدِّي إلى أن يطمئنَّ المكلف بجواز تقليده.



تعلمت الآتي

أن الالتزام بالأحكام الشرعية واجب إلهي.

كيف أتعرف على مرجع التقليد؟

إن لمرجع التقليد عدّة شروط يجب أن تتحقّق فيه.

تعرفتُ
على مصطلح
التقليد

هو عبارة عن أداء الواجبات الشرعية وفق رأي المرجع الجامع لشرائط التقليد.

الدرس السادس: أبتعد عن الأمور النجسة

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أعدّد النجاسات.
2. أشرح أنواع النجاسات.
3. أعرف كيف أحكم بالنجاسة.



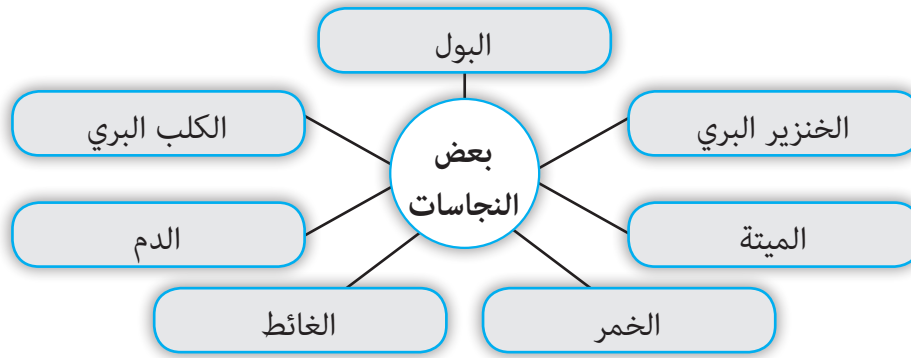
مصطلحات يجب أن أعرفها

النجاسات: هي أشياء اعتبرها الإسلام قذرة ووسخة وحكم بنجاستها، وأنّه يجب غسلها بالماء إذا أصابت الجسد أو الثياب لتكون الصلاة صحيحة.

الخبث: النجاسات قد تسمّى «الخبث»؛ فالخبث اسم ثانٍ للنجاسات.

الحيوان «ذو النفس السائلة»: هو الحيوان الذي يخرج منه الدم بدفق ودفع عند ذبحه، كالغنم والبقر والطيور والفأرة. (يكون له في رقبته شريان ووريد يُقطعان عند ذبحه)

الحيوان «غير ذي النفس السائلة»: هو الذي لا يخرج دمه بدفق، كالسمكة والحية والسحفاة. (تسمّى هذه الحيوانات بذوات الدم البارد)



أشرح هذه النجاسات:

الأول والثاني: البول والغائط

نجس

بول وغائط الإنسان (الطفل أو الكبير، الرجل أو المرأة).

البقر
الغنم
الحصان

من الحيوان إذا كان:

1. مأكول اللحم.
2. ذا نفس سائلة.

طاهر

الهرة
الفأرة
الأسد

بول وغائط الحيوان إذا كان:

1. حراماً أكله شرعاً.
2. ذا نفس سائلة.

نجس

بول وغائط الحيوان إذا كان:

الحيّة
السّمكة
الصرصار

1. ليس له نفس سائلة.
2. مأكول اللحم أو غير مأكول اللحم.

طاهر

الثالث: الدم

نجس

دم الإنسان (الطفل أو الكبير، الرجل أو المرأة).

السّمكة
الحيّة
أبو بريص

دم الحيوان ذي النفس السائلة
(مأكول اللحم أو محرّم أكله)

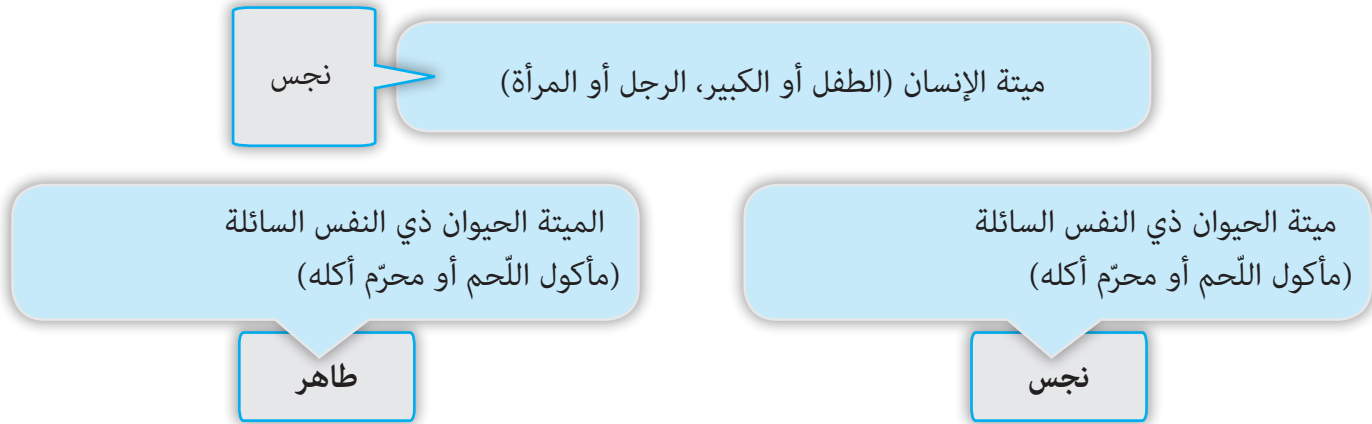
طاهر

الغنم
البقر
الهرّة
الفأرة

دم الحيوان ذي النفس السائلة
(مأكول اللحم أو محرّم أكله)

نجس

الرابع: الميتة



الخامس والسادس: الكلب والخنزير (البرّيّان لا المائيّان)

الكلب والخنزير البرّيّان نجسان بجميع أجزائهما، حتّى الأجزاء التي لا تحلّها الحياة، كالشعر والأنياب واللّعاب.

كيف تتنجّس الأشياء؟

تنتقل النجاسة من جسم نجس إلى جسم طاهر، إذا:

1. حصلت ملاقة بين الجسم الطاهر والجسم النجس.
2. وجود رطوبة سارية في واحد من الجسمين.

الرطوبة السارية: هي التي تسري وتنتقل من جسم إلى آخر

مثلاً: لو لاقَت يدي الدم أو البول ← يتنجّس مكان إصابة النجاسة لليد.
لو لمسْتُ كلباً رطباً وانتقلت الرطوبة إلى يدي ← يتنجّس مكان الرطوبة على يدي.

انتبه

يدي بالأصل طاهرة، ولكن لو وقعت نقطة دم على يدي، ثم قمت بمسحها ولم يبقَ أي أثر للدم، فإنَّ مكان الدم من يدي يبقى متنجِّسًا، فأقول:

نقطة الدم تسمَّى: عين النجاسة.

يدي: متنجِّسة بعين النجاسة.

الدرس السابع: بماذا أطهر؟

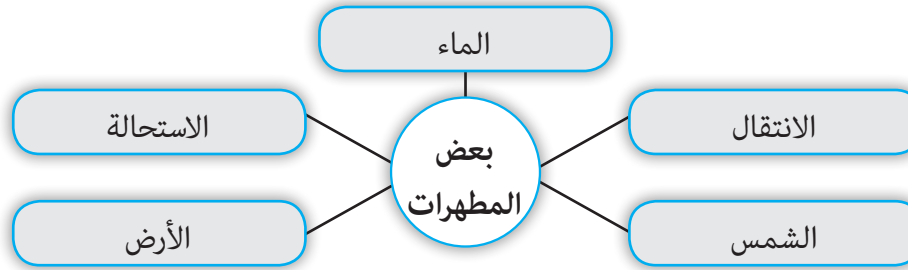
أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أشرح المقصود من المطهّرات.
2. أتعرفُ على كيفية التطهير بالماء.
3. أعدّد المطهّرات وأحفظها.

ما هي المطهّرات؟

الأشياء المتنّجّسة تطهر بوسائل مختلفة نسمّيها المطهّرات، وأهمّها الماء، لأنّ التطهير بالماء يتميّز باليسر والسهولة كما أنّ أكثر الأشياء المتنّجّسة يمكن تطهيرها بالماء.



أتعرف على المطهّرات

تطهير الماء

نوع الماء	كمّيّته	كيفية تنجّسه	كيفية تطهيره
الكثير	(الكر) أكثر من 377 كلغ	إذا تغيرت أحد أوصافه الثلاثة (اللون، الطعم، الرائحة)	يتطهّر إذا زال تغيّره، بالإمتزاج بالماء الكثير
القليل	أقل من 377 كلغ	بمجرّد وصول النجاسة إليه	بامتزاجه بالماء الكثير

كيف أطهر بالماء؟

أطهر بالماء				
الشئ الممتنّس	نوع النجاسة	بالكثير	بالقليل	ملاحظات
الماء	أيّ نجاسة (دم، بول...)	بالامتزاج	لا يطهر	بعد ذهاب آثار النجاسة
الآنية (أدوات الطعام والشراب كالأكواب والصحن والإبريق)	ولوغ الكلب	مرة واحدة	مرتان	بعد التعفير بالتراب
	موت الجرذ ⁽¹⁾ وشرب الخنزير	مرة واحدة	سبع مرّات	بعد إزالة عين النجاسة
	بالنجاسات الأخرى (دم، بول...)	مرة واحدة	ثلاث مرات	بعد إزالة عين النجاسة
الثياب والأغطية	بالبول	مرة واحدة	مرّتان	بعد إزالة عين النجاسة والأحوط وجوباً العصر ونحوه
	بغير البول (دم، رطوبة الكلب...)	مرة واحدة	مرة	بعد إزالة عين النجاسة والأحوط وجوباً العصر ونحوه
الأشياء الأخرى (الطاولة-الحائط- الزجاج-الحديد)	بالبول	مرة واحدة	مرة واحدة	بعد إزالة عين النجاسة
	بغير البول	مرة واحدة	مرة واحدة	بعد إزالة عين النجاسة

(1) الجرذ هو الكبير من الفأر البري لا فئران البيوت الصغيرة.

التطهير بالأرض

شروط التطهير:

حصول المشي على الأرض، بمقدار عشر خطوات تقريبًا.

أن تكون الأرض جافة وطاهرة.

أن تكون النجاسة حاصلة بالمشي على الأرض أو الوقوف عليها

ماذا تطهر الأرض؟

تطهر باطن القدم وأسفل الحذاء.

التطهير بالشمس

شروط التطهير:

أن يكون المكان المتنجس رطبًا حين شروق الشمس عليه.

أن تصل أشعة الشمس إلى المكان المتنجس مباشرة وبدون واسطة كالمرآة.

ماذا تطهر الشمس؟

تطهر الشمس الأرض، وكل شيء لا يُنقل، مثل البناء وما أثبت فيه كالأخشاب والأبواب ونحوها.

الانتقال:

إذا انتقل شيء نجس إلى جسم طاهر، بحيث أصبح جزءاً منه فإنه يطهر، مثل دم الإنسان الذي ينتقل إلى البعوض، فإنه يحكم بطهارته، مثلاً إذا انفصلت البعوضة عن جسم الإنسان وصار الدم جزءاً منها.

الدرس الثامن: أتوضّأ وأصلّي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتوضّأ بشكل صحيح.
2. أحفظُ أجزاء الصلاة وأركانها، وكيفيتها.
3. أعدّدُ مبطلات الصلاة.



قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾.
سورة المائدة، الآية 6.

وضوئي الصحيح

يجب في الوضوء

1. غسل الوجه واليدين.
2. مسح الرأس والقدمين.

كيف أغسل وجهي؟

- طولاً: أغسل الوجه من منبت الشعر إلى نهاية الذقن.
- عرضاً: أغسل ما دارت عليه الإصبع الوسطى والإبهام.





كيف أغسل يديّ؟

أغسل اليد اليمنى أولاً، ثم اليسرى، من المرفق (الكوع) إلى رؤوس الأصابع.



كيف أمسح على رأسي؟

أمسح بيدي اليمنى (بما بقي فيها من بلل الوضوء) على القسم الأعلى من رأسي (يصحّ المسح على الشعر).



كيف أمسح على قدمي؟

أمسح القدم اليمنى، ثم اليسرى، ببلل اليد من رؤوس الأصابع إلى المفصل.



صلاتي:

أوقات الصلاة:

1. صلاة الصبح: وقتها من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس.
2. صلاتا الظهر والعصر: وقتهما واحد من الزوال (زوال الشمس عن منتصف السماء) حتّى غروب الشمس، ويجب أداء صلاة الظهر قبل صلاة العصر.
3. صلاتا المغرب والعشاء: وقتهما واحد من غروب الشمس حتّى منتصف الليل، ويجب أداء صلاة المغرب قبل صلاة العشاء.

مِمّ تتألف صلاتي؟

الأجزاء غير الركنيّة

- 1 - القراءة.
- 2 - الذّكر.
- 3 - التشهُّد.
- 4 - التسليم.
- 5 - القيام أثناء القراءة والتسبيحات.
- 6 - القيام بعد الركوع.

الأجزاء الركنيّة

- 1 - النّيّة.
- 2 - تكبيرة الإحرام.
- 3 - القيام (حال تكبيرة الإحرام، والقيام السابق على الركوع).
- 4 - الركوع.
- 5 - السجود (السجدتان معًا).

كيف أصلي؟

النية: أن أقصد بقلبي مثلاً أنني أصلي صلاة (الصبح، الظهر...) قربة إلى الله تعالى.

تكبيرة الإحرام: هي أن أقول: «الله أكبر».

القراءة: هي قراءة سورة الفاتحة وسورة أخرى كاملة (التوحيد، الكوثر، الفلق، الفجر...)

الركوع: أنحني وأضع اليدين على الركبتين، وأقول: «سبحان ربّي العظيم وبحمده، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد».

السجود: أسجد على الأرض، وأقول: «سبحان ربّي الأعلى وبحمده، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد»، ثم أرفع رأسي وأجلس

قليلاً، ثم أسجد سجدة ثانية.

التسبيح (في الركعة الثالثة والرابعة): «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر».

التشهد: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد».

ويُستحب أن أقول: «السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته».

مكان التشهد:

1. في الركعة الثانية.

2. في الركعة الأخيرة.

التسليم: «السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

مكان التسليم: في الركعة الأخيرة فقط.

أصلي صلاة الصبح:

أتوضأ، ثم أقف باتّجاه القبلة.

أنوي بقلبي مثلاً أنني أريد أن أصلي صلاة الصبح، ثم أكبر تكبيرة الإحرام، ثم أقرأ سورة الفاتحة، ثم أقرأ سورة ثانية، وبعد الانتهاء

من القراءة أركع وآتي بذكر الركوع، ثم أقف بشكل مستقيم بعد الركوع، ثم أنزل إلى السجود وأسجد سجدتين (بينهما جلسة قصيرة)، وهكذا أكون قد أنهيت الركعة الأولى. ثم أقوم إلى الركعة الثانية، فأقرأ الفاتحة والسورة، ثم أدعو الله في القنوت، ثم أركع، ثم أسجد السجدتين، وبعدها أجلس وأتشهد وأسلم.

أصلي صلاة المغرب:

أنوي صلاة المغرب، ثم أكبر تكبيرة الإحرام، ثم أقرأ الفاتحة والسورة، وبعد ذلك أركع، ثم أسجد سجدتين، ثم أقوم إلى الركعة الثانية، حتى أصل إلى التشهد. بعد أن أتشهد أقوم إلى الركعة الثالثة وأقرأ التسبيحات الأربعة (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، ثم أركع، ثم أسجد، ثم أتشهد، ثم أسلم (التسليم في الركعة الأخيرة فقط).

أصلي الظهر أو العصر أو العشاء:

أنوي الصلاة التي أريد أن أصليها، ثم أكبر تكبيرة الإحرام.
أصلي الركعة الأولى: القراءة (الفاتحة والسورة)، الركوع، السجود.
أقوم إلى الركعة الثانية: القراءة (الفاتحة والسورة)، الركوع، السجود، التشهد.
أقوم إلى الركعة الثالثة: التسبيحات الأربعة، الركوع، السجود.
أقوم إلى الركعة الرابعة: التسبيحات الأربعة، الركوع، السجود، التشهد والتسليم.

متى تبطل صلاتي؟

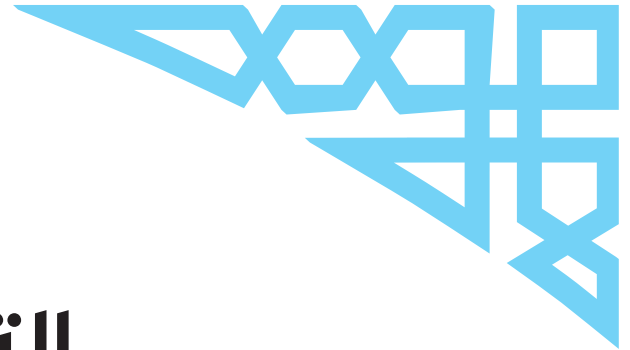
تبطل الصلاة إذا قمت بأحد هذه الأمور وأنا أصلي:

صدَرَ منِّي ما يُبطل الوضوء، مثل: خروج الريح أو البول أو الغائط.

الأفعال والتصرفات التي تمحو صورة الصلاة: مثل الرقص والتصفيق.

أن أنحرف بجسمي أو التفت بوجهي كثيرًا عن اتّجاه القبلة.

القهقهة: وهي الضحك الشديد مع صوت «هههه» (التبسّم لا يبطل الصلاة).



المحور الثالث:

التربية القرآنية



الدرس التاسع: القرآن الكريم

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتعرفُ إلى خصائص القرآن الكريم وأهمّيته.
2. أعدّدُ بعض آداب تلاوة القرآن الكريم.
3. أطبّقُ بعض أحكام التلاوة في القرآن الكريم.

أَقْرَأِ النَّصَّ:

إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَعَثَ الرَّسُولَ الْأَكْرَمَ مُحَمَّدًا ﷺ بَشِيرًا وَنَذِيرًا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابَهُ الْعَزِيزَ وَهُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. هَذَا الْكِتَابُ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلَالَ عَشْرِينَ سَنَةً. وَقَدْ اشْتَمَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى:

- عقائد الإسلام.
 - أحكام الشريعة.
 - قصص الأنبياء الماضين.
 - السلوك والآداب الأخلاقية.
 - حدثنا عن يوم القيامة وما يجري على الإنسان.
 - فالقرآن الكريم كتابٌ للهداية والمعرفة والعلم.
 - والقرآن الكريم خير قائد ودليل.
- وهو منبعٌ للفكر الوضاء الذي يستطيع أن ينقذ روحانية الإنسان، وكيانه ووجوده، ويُبقي على ارتباطه المعنوي بالحقِّ عزَّ وعلا.

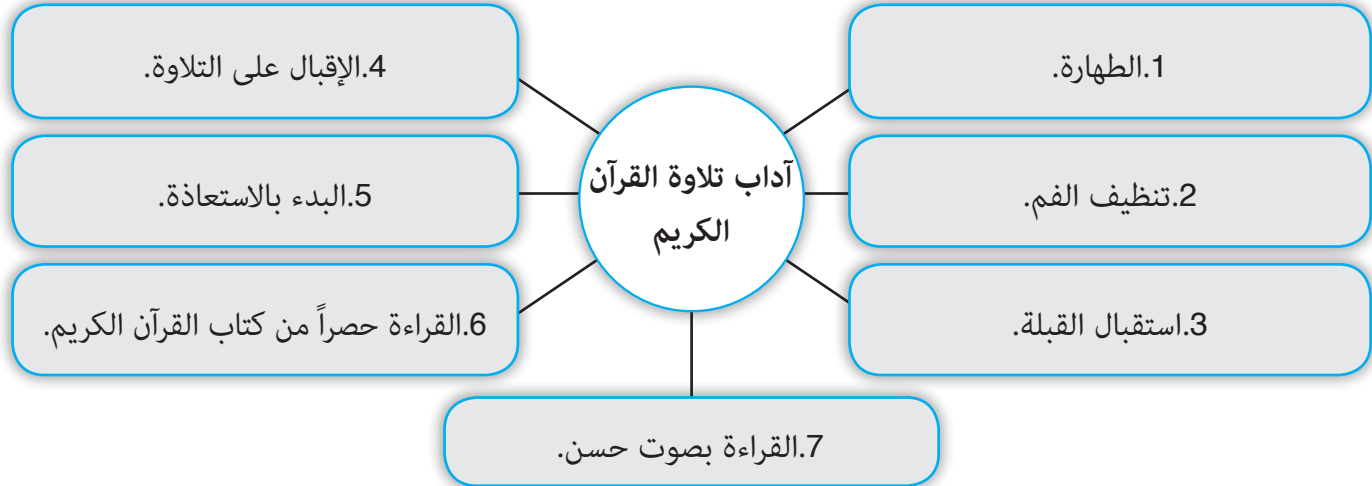
قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾.

سورة الإسراء، الآية 9.

وللقرآن الكريم ما لا يخفى من الدور العظيم في تثبيت الإنسان والمجتمع على صراط النجاة المستقيم.

خصائص القرآن الكريم:

1. **القرآن كتاب شامل:** ففيه كل ما يحتاج إليه الإنسان في سيره التكاملي نحو السعادة، من أسس العقائد إلى تنظيم المجتمع وأخلاق المعاملة وأدب العبادة وتنظيم حياة الناس؛ يقول تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾⁽¹⁾.
2. **القرآن كتاب عالمي:** لا يختص القرآن بالعرب أو بالمسلمين، إنما هو كتاب لكل الناس بجميع ألوانهم وأعراقهم؛ يقول تعالى: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾⁽²⁾.
3. **القرآن الكريم كتاب محفوظ من التحريف والتشويه؛** يقول تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾⁽³⁾.



(1) سورة النحل، الآية 89.

(2) سورة ص، الآية 87.

(3) سورة الحجر، الآية 9.

أطبّق بعض أحكام التجويد:

النون الساكنة:

هي نونٌ من أصل وبنية الكلمة، ولا حركة لها، وتُثَبَّتْ لفظًا وخطًا (وكتابةً)، ووصلًا ووقفًا؛ كنون «أَنْ» و «مِنْ»، وتكون في الاسم والفعل والحرف، وقد ترد في منتصف الكلمة وفي طرفها، نحو: الإنسان، لَنْ تنالوا...

التنوين: هي نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم فقط، لفظًا ووصلًا، وتفارقه خطًا ووقفًا، وتُكتب على صورة فتحتين أو ضمتين أو كسرتين. وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام مقسّمة على جميع الحروف⁽¹⁾ وهي:

1 - الإظهار: وعدد حروفه ستّة مجموعة في أوائل الكلمات الآتية: (أخي هاك علمًا حازه غير خاسر).

2 - الإدغام: وعدد حروفه ستّة مجموعة في قول (يرملون)، وهو التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، أو هو دمج حرفين بعضهما ببعض بحيث يصبحان حرفًا واحدًا مشدّدًا من جنس الثاني، على أن يكون الأوّل ساكنًا والثاني متحرّكًا. وحروفه ستّة مجموعة في لفظ «يرملون». ويُقسم إلى قسمين: إدغام بغنة وآخر بلا غنة.

1 - الإدغام بغنة: حروفه أربعة مجموعة في لفظ «ينمو». ويكون الإدغام بغنة إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدهما حرفٌ من حروف كلمة «ينمو»، فتدغم النون الساكنة أو التنوين مع أحد هذه الحروف وتُغنّ مقدار حركتين.

2 - الإدغام بلا غنة: هو إدغام النون الساكنة أو التنوين بحرف من حروف «لر» (اللام والراء) دون غنّها، نحو: ﴿عَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ﴾⁽²⁾، ﴿مِنْ رَبِّ﴾⁽³⁾، ﴿فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾⁽⁴⁾، ﴿مِنْ لَّدُنْهُ﴾⁽⁵⁾.

(1) الحروف الأبجدية 28 حرفًا، أمّا الحروف الهجائية 29 حرفًا بإضافة الألف.

(2) سورة البقرة، الآية: 173.

(3) سورة الحاقة، الآية: 43.

(4) سورة الملك، الآية: 11.

(5) سورة الكهف، الآية: 2.

الإقلاب:

لغة: تحويل الشيء عن وجهه أو موضعه، واصطلاحاً: جعل حرف مكان آخر، أي قلب النون الساكنة أو التنوين عند الباء المتحركة ميماً خالصةً مع إخفائها ومراعاة الغنة (عند الميم المقلوبة).

ويكون الإقلاب في كلمة وفي كلمتين، نحو: ﴿أَنْبِيَاءَ﴾⁽¹⁾، ﴿لِيُنَبِّذَنَّ﴾⁽²⁾، ﴿أَنْبَأَهُمْ﴾⁽³⁾، ﴿مِنْ بَعْدِ﴾⁽⁴⁾، ﴿رَحِيمٌ﴾⁽⁵⁾، ﴿بِكُمْ﴾⁽⁶⁾، ﴿سَائِلُ بَعْدَابٍ﴾⁽⁷⁾، ﴿أَنْ بُورِكَ﴾⁽⁸⁾. المثالان 16 و 17 خطأ (المدقق)

أقرأ سورة البلد كاملةً مستخرجاً أحكام النون الساكنة والتنوين

﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ۝ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۝ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ۝ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ۝﴾

(1) سورة البقرة، الآية: 91.

(2) سورة الهُمزة، الآية: 4.

(3) سورة البقرة، الآية: 33.

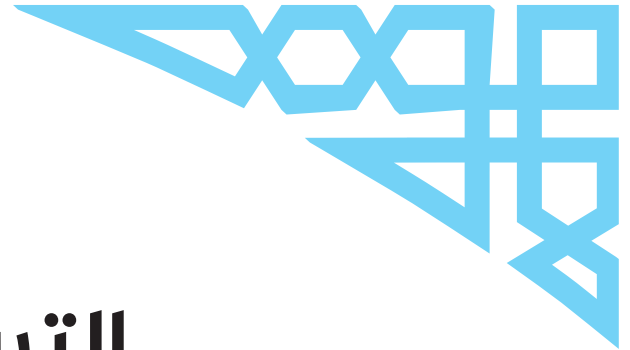
(4) سورة البقرة، الآية: 27.

(5) سورة المزمل، الآية: 20.

(6) سورة البقرة، الآية: 50.

(7) سورة المعارج، الآية: 1.

(8) سورة النمل، الآية: 8.



المحور الرابع:

التربية الاجتماعية



الدرس العاشر: لَأَكُنْ بَارًّا بِأَبِي وَأُمِّي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أشرحُ العلاقة بين رضا الله ورضا الوالدين.
2. أعدّدُ التعامل الذي يتحقّق به البرّ والعقوق.
3. أحفظُ حقّ الأب، وحقّ الأمّ.

الأب والأم وصية الله تعالى

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، قال: «قال موسى بن عمران: يا رب أوصني. قال: أوصيك بي. فقال: يا رب أوصني، قال: أوصيك بي، ثلاثاً. قال يا رب أوصني. قال: أوصيك بأمك. قال: يا رب أوصني. قال: أوصيك بأمك. قال: يا رب أوصني. قال: أوصيك بأبيك. قال: فكان يقال لأجل ذلك، إنَّ للأم ثلثي البر، وللأب الثلث».

الشيخ الصدوق، الأمالي، ص602، ح5، المجلس السابع والسبعون.

فالله سبحانه وتعالى جعل وصيته الأساسية لنبيه موسى عليه السلام الأب والأم، وقد قرن الله تعالى وصيته بوصيته بالأب والأم، وهذا يؤكد لنا أهميّة برّ الوالدين، ويشير إلى أنّ هناك علاقة بين برّ الوالدين وطاعة الله سبحانه وتعالى.

كيف يحصل الإنسان رضا الله عزّ وجلّ عليه؟

من يقوم بالفعل المحزن لوالديه متهاوناً بمشاعرهما غير مكترث بأحاسيسهما كيف يطمئنّ إلى رضا الله عنه؟ وقد ورد في الرواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «مَنْ أَحْزَنَ وَالِدَيْهِ فَقَدْ عَقَّهْمَا».

الشيخ الصدوق، الخصال، ص621، ح10، حديث أربعمائة.

أفهم هذه المصطلحات:

عقوق الوالدين

هو عبارة عن ترك الالتزام بالأحكام والأخلاق الإسلامية في التعامل مع الأب والأم.

برّ الوالدين

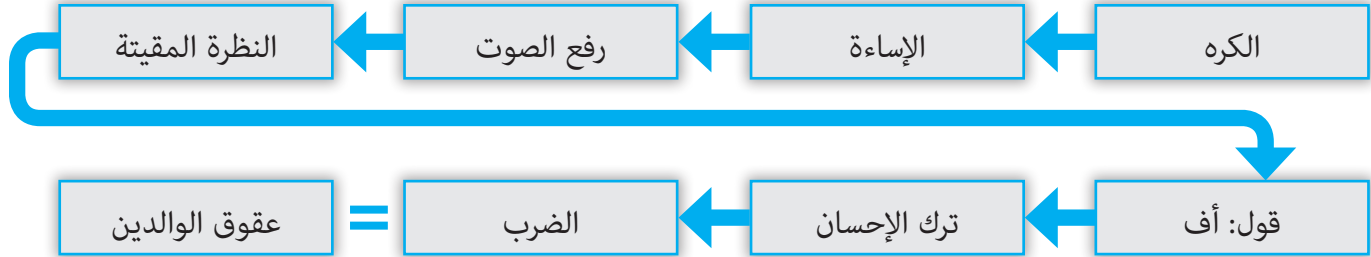
هو عبارة عن الالتزام بالأحكام والأخلاق الإسلامية في التعامل مع الأب والأم.

الجنة والنار

سأل أحدهم النبي ﷺ عن حقّ الوالدين على ولدهما، فقال ﷺ: «هما جنتك ونارك».



التعامل مع الوالدين:



قصة لطيفة حول برّ الوالدين:

عن زكريّا بن إبراهيم قال: كنت نصرانيّاً فأسلمت وحججت، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت: إني كنت على النصرانيّة وإني أسلمت، فقال: وأي شيء رأيت في الإسلام؟ قلت: قول الله عزّ وجلّ: ﴿مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَنُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ﴾⁽¹⁾. فقال: لقد هداك الله، ثم قال: اللهم اهده، ثلاثاً، ثم قال: سل عما شئت يا بنيّ. فقلت: إن أبي وأمّي على النصرانيّة وأهل بيتي، وأمّي مكفوفة البصر فأكون معهم وأكل في آنيتهم؟ قال عليه السلام: «يأكلون لحم الخنزير؟ فقلت: لا، ولا يمسّونه»، فقال عليه السلام: «لا بأس، فانظر أمك فبرّها، فإذا ماتت فلا تكلمها إلى غيرك».

فلما قدمت الكوفة ألطفت لأمي، وكنت أطعمها وأفلي ثوبها ورأسها وأخدمها، فقالت لي: يا بنيّ ما كنت تصنع بي هذا وأنت على ديني، فما الذي أرى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفيّة؟ فقلت: رجل من ولد نبيّنا أمرني بهذا، فقالت: هذا الرجل هو نبيّ؟ فقلت: لا، ولكنه ابن نبيّ، فقالت: يا بنيّ هذا نبيّ، إن هذه وصايا الأنبياء، فقلت: يا أمّه إنّه ليس بعد نبيّنا نبيّ، ولكنه ابنه، فقالت: يا بنيّ دينك خير دين، اعرضه عليّ، فعرضته عليها، فدخلت في الإسلام وعلمتها، فصلّت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة، ثم عرض لها عارض في الليل. فقالت: يا بنيّ أعد عليّ ما علمتني، فأعدته عليها فأقرّت به وماتت، فلما أصبحت كان المسلمون الذين غسلوها، وكنت أنا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها.⁽²⁾

(1) سورة الشورى، الآية 52.

(2) الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص 161، باب برّ الوالدين، ح 11.

حقوق الأب والأم

وأما حقَّ أبيك، فإن تعلم أنه أصلك، وأنك لولاه لم تكن، فمهما رأيت في نفسك ممَّا يُعجبك فاعلم أنَّ أباك أصل النعمة عليك فيه، فاحمد الله واشكره على قدر ذلك، ولا قوَّة إلا بالله.

وأما حقَّ أمك، فإن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحدًا، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أحدًا، ووَقَّتكَ بجميع جوارحها، ولن تبالي أن تجوع وتطعمك، وتعطش وتسقيك، وتعري وتكسوك، وتظلل وتضحى، وتهجر النوم لأجلك، ووَقَّتكَ الحرَّ والبرد لتكون لها، وأنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه. من رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام (المدقق).
الشيخ الصدوق، الأمالي، ص451، ح610.

الدرس الحادي عشر: صديقي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتعرفُ على أهميّة الأخوة وخطورتها.
2. أُميّزُ بين أنواع الأصدقاء.
3. أعدّدُ حقوق الصديق.

عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «أحبّ إخواني من أهدى إليّ عيوبي».

الشيخ الكليني، الكافي، ج 2، ص 639، ح 5، باب من يجب مصادقته وصحبته.

أقرأ النص:

إنّ الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان في الدنيا وجعل في فطرته وخلقته أنّه:

يحبّ أن يعيش مع الآخرين

فالإنسان لا يمكنه أن يعيش بمفرده على الأرض، أو أن يعيش بعيداً عن أبناء المجتمع من حوله. وقد خلقه الله كذلك لكي يبني المجتمع الصالح، ويدعو الناس إلى الخير وترك الشر، ولكي يؤسّس النواة الأولى للمجتمع الذي سوف تسود فيه أحكام الدين الإلهي.

وعلى الإنسان أن يحسن اختيار من يعاشرهم، ويعيش معهم، ويؤسّس معهم هذا المجتمع. فبين البشر يوجد بعض الأشخاص ممّن لا يرغبون بالخير، ويعارضون تطبيق أحكام الله في الأرض. فعلى الإنسان أن يحسن الاختيار.

انتبه: خطر جدًا

قال رسول الله ﷺ: «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل».

الشيخ الطوسي، الأمالي، ص518، ح42.

عن الإمام الصادق عليه السلام: «استكثروا من الإخوان فإن لكل مؤمن شفاعة يوم القيامة».

الشيخ الصدوق، مصادقة الإخوان، ص46، ح1، باب استفادة الإخوان.

أهمية الصداقة

عن الإمام الرضا عليه السلام: «من استفاد أخًا في الله عز وجل استفاد بيتًا في الجنة».

الشيخ الصدوق، مصادقة الإخوان، ص46، ح2، باب استفادة الإخوان.

أعجز الناس

عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم».

نهج البلاغة، ج4، ح12.

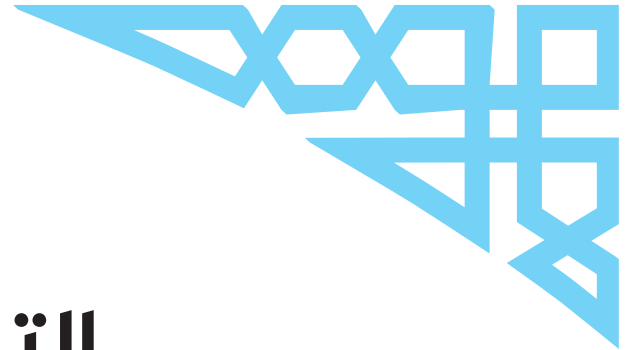
من هو صديقي؟	
عن أمير المؤمنين عليه السلام : «صاحب الحكماء وجالس الحكماء وأعرض عن الدنيا تسكن جنة المأوى».	صحبة الحكيم الحليم
علي بن محمد، عيون الحكم، ص 301.	
عن أمير المؤمنين عليه السلام : «المعين على الطاعة خير الأصحاب».	المذكر بالله والمعين على الطاعة
علي بن محمد، عيون الحكم، ص 45.	
قال أبو جعفر عليه السلام : «يا صالح اتبع من يبيحك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش، وسرّدون على الله جميعاً فتعلمون».	الناصح الأمين
الشيخ الكليني، الكافي، ج 2، ص 638، ح 2، باب من يجب مصادقته ومصاحبته.	
النتيجة	
صديقي هو الذي يرشدني إلى فعل الخير، وصاحب الخلق الحسن.	

من لا يكون صديقي	
عن الإمام علي عليه السلام : «إياك وصحبة الأحق الكذاب».	الأحمق الكذاب
الشيخ الطوسي، الأمالي، ص 302.	
قال رسول الله ﷺ : «إن الله عز وجل يبغض الفاحش البذيء السائل المُلحف».	السبب الفحاش
الشيخ الصدوق، الخصال، ص 266، ح 147.	
عن الإمام الصادق عليه السلام : «لا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره».	الفاجر الشرير الفاسق
الشيخ الصدوق، الخصال، ص 169، ح 222.	
النتيجة	
لا أكون صديقاً لمن يعلمني الأخلاق السيئة، ويبعدني عن طاعة الله سبحانه وتعالى.	

حقوق
الإخوة

- عن داوود بن حفص، قال: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، إِذْ عَيَّ فَهَبْنَا أَنْ نَسْمَتَهُ.
فَقَالَ: أَلَا سَمَّيْتُمْ؟ إِنَّ مِنْ حَقِّ الْمُؤْمِنِ عَلَى أَخِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ:
- إِذَا عَطَسَ أَنْ يَسْمَتَهُ.
 - وَإِذَا دَعَا أَنْ يَجِيبَهُ.
 - وَإِذَا مَرَضَ أَنْ يَعُودَهُ.
 - وَإِذَا تَوَفَّى أَنْ يَشَيِّعَ جَنَازَتَهُ⁽¹⁾.

(1) الشيخ الصدوق، مصادقة الإخوان، ص38، باب حقوق الإخوان بعضهم على بعض.



المحور الخامس:
التربية الأخلاقية



الدرس الثاني عشر: لأحفظ المجتمع من العيوب

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أشرح مفهوم الغيبة.
2. أبين أسباب تحريم الغيبة.
3. أعدد ثلاثة من آثار الغيبة.

قال تعالى:

﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾.

سورة الحجرات، الآية 12.

أفهم المصطلح

ذِكْرُكَ أَخَاكَ بما يكره في حال غيابه؛ وغاية الأمر يكشف عيبًا من عيوب النَّاسِ، سواء كان عيبًا جسديًا أم نفسيًا أم أخلاقيًا، أو في الأعمال أو في المقال؛ بل حتَّى في الأمور المتعلقة به كاللباس، والبيت، والزَّوج، والأبناء، والأجداد، والنَّسب، والحسب، وما إلى ذلك.

لماذا الغيبة حرام؟

أولاً: بما أنَّ الإنسان مخلوق اجتماعي، فالمجتمع البشري الذي يعيش فيه له حرمةٌ يجب أن لا تقلَّ عن حرمة الشخصية، وطهارة كلٍّ منهما تُساعد في طهارة الآخر.

ثانيًا: إنَّ الغيبة تولد النظرة السيئة، وتضعف العلاقات الاجتماعية، وتتلف رأس مال التعاضد وتزلزل قواعد التعاون الاجتماعي.

استماع الغيبة

إنَّ الغيبة ليست هي حراماً فحسب، بل الاستماع إليها حرام أيضاً، والحضور في مجلس الاغتياب حرام، بل يجب طبقاً لبعض الروايات أن يُردَّ على المغتاب، أعني أن يُدافع عن أخيه الذي يُراد إراقة ماء وجهه؛ فعن الإمام عليٍّ عليه السلام أنه قال: «السَّامِعُ لِلْغَيْبَةِ أَحَدُ الْمَغْتَابِينَ».

علي بن محمد الليثي الواسطي، عيون الحكم والمواعظ، ص 27.

الأثر	الحديث الشريف
الفضيحة في الدنيا	عن رسول الله ﷺ: «يا معشر من أسلم بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه، لا تدموا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإن من تتبع عوراتهم تتبع الله عوراته، ومن تتبع الله عوراته يفضحه ولو في بيته».
الفضيحة في الآخرة	عن رسول الله ﷺ: «... من مشى في غيبة أخيه وكشف عورته كانت أول خطوة خطاها وضعها في جهنم، وكشف الله عورته على رؤوس الأشهاد».
تحول حسناته إلى من اغتابه	عن الرسول ﷺ: «يؤتى بأحد يوم القيامة يوقف بين يدي الرب عز وجل ويرفع إليه كتابه فلا يرى حسناته فيه، فيقول: إلهي ليس هذا كتابي فأني لا أرى فيه حسناتي. فيقال له: إن ربك لا يضل ولا ينسى، ذهب عملك باغتياب الناس. ثم يؤتى بآخر ويدفع إليه كتابه فيرى فيه طاعات كثيرة، فيقول: إلهي ما هذا كتابي فأني ما عملت هذه الطاعات، فيقال له: إن فلاناً اغتابك فدفع حسناته إليك».

العلامة المجلسي، بحار الأنوار، ج 72، ص 259.

الدرس الثالث عشر: نومي لله تعالى

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أعرفُ أهميّة الوضوء وتسبيح فاطمة عليها السلام عند النوم.
2. أعدّد آداب النوم.
3. أحفظُ أدعية أرّدها قبل النوم وبعده.

قال تعالى:

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۖ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۖ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۚ﴾

سورة النبا، الآيات 9 - 11.

لا تنس: مهم جدًا

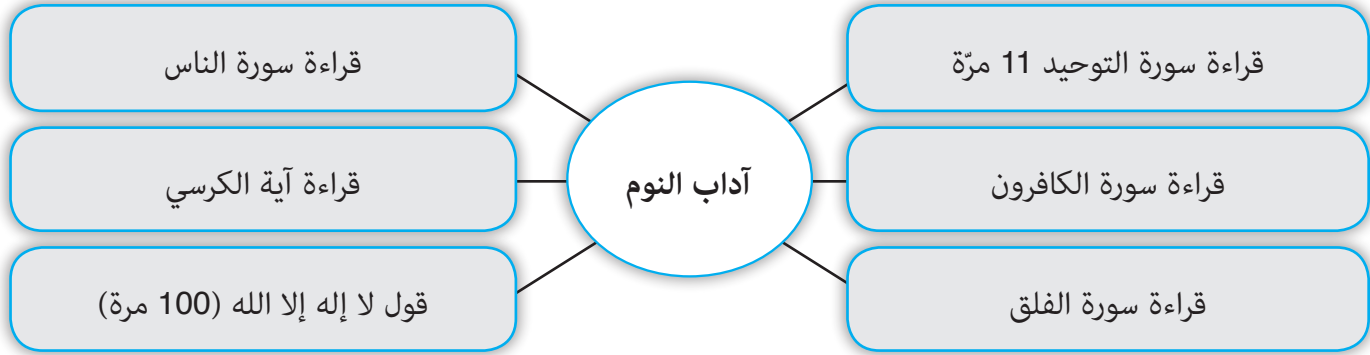
تذكرة 1: الوضوء قبل النوم:

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «مَنْ تَطَهَّرَ ثُمَّ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ بَاتَ وَفِرَاشُهُ كَمَسْجِدِهِ...».
الشيخ الكليني، الكافي، ج3، ص468، ح5، باب صلاة فاطمة وغيرها من صلاة الترغيب.

تذكرة 2: تسبيح السيدة فاطمة عليها السلام:

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «من بات على تسبيح فاطمة عليها السلام، كان من الذاكرين الله كثيرًا، والذاكرات».

الشيخ الطبرسي، تفسير مجمع البيان، ج8، ص159



اقرأ هذا الدعاء لتستيقظ
في وقت محدّد

(اللهم لا تؤمّنني مكرّك، ولا تُنسني ذكرك، ولا تجعلني من الغافلين؛ أقوم إن شاء
الله ساعة كذا وكذا (يذكر الساعة)).

السيد ابن طاووس، فلاح السائل، ص288.

دعاء يُقرأ قبل النوم

(بسم الله، اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري
إليك، وألجأت ظهري إليك، وتوكلت عليك، رهبة منك ورغبة إليك، لا ملجأ ولا منجى
منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت).

الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج1، ص470، ح1351، الدعاء حين يأخذ الإنسان مضجعه

(الحمد لله الذي ردّ على روحي لأحمده وأعبدّه)

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص538، ح12، باب الدعاء عند النوم والانتباه

الأدعية التي تقرأ بعد الاستيقاظ

الدرس الرابع عشر: مسجدي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أبين أهمية المسجد وفضله.
2. أعدّد آداب المسجد.
3. أشرح فضل صلاة الجماعة.

قال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾.

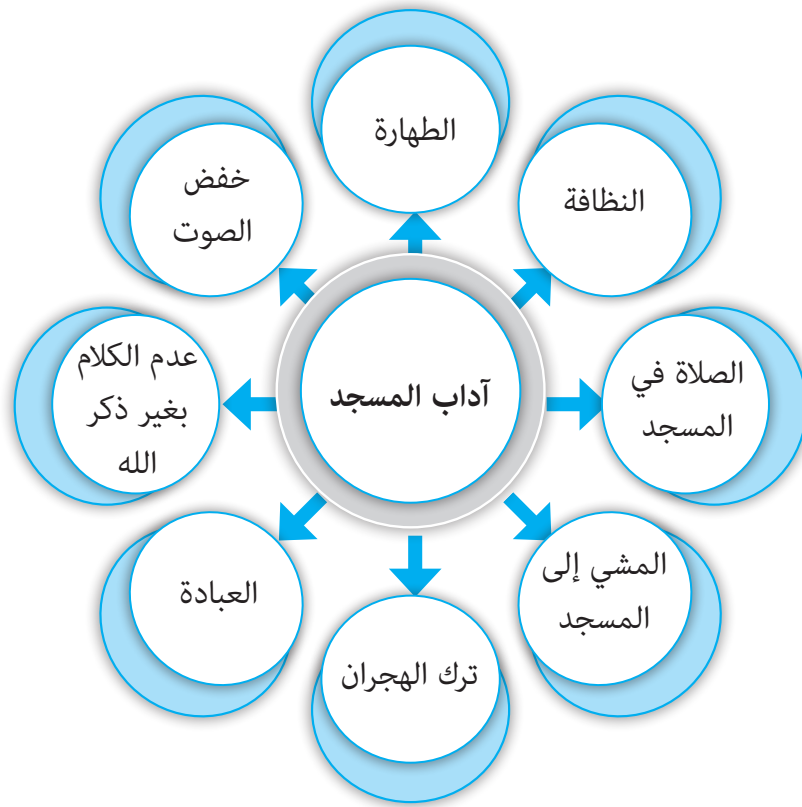
سورة الجن، الآية 18.

أقرأ النص:

المسجد هو أول شيء أسسه رسول الله ﷺ عندما قدم المدينة المنورة في شهر ربيع الأول. فكان المسجد أول منطلق للإسلام. واعتمده رسول الله ﷺ مركزاً للتبليغ والدعوة، ومقرّاً للتوجيه والإرشاد، ومركزاً لقيادة الدولة الإسلامية، ومنطلقاً لقتال الأعداء. فالمسجد هو المصدر الأساس لكل تحرك يجب أن نقوم به، فهو مصدر طاقتنا الروحية والثقافية. وفي المسجد يتعرّف الإنسان على أصدقاء الخير. ويتعرّف على أحكام دينه. ويتأدّب بآداب الإسلام الحنيف. ثم إنّ من علامات رواد المسجد الإيمان بالله سبحانه وتعالى.

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾.

سورة التوبة، الآية 18.



صلاة الجماعة:

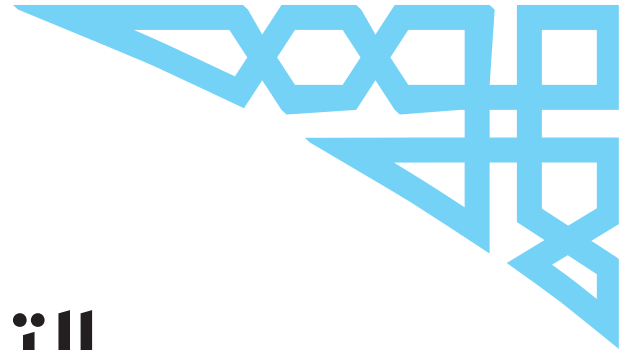
فضل صلاة الجماعة

قال رسول الله ﷺ: «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة».

الشيخ الصدوق، الخصال، ص 521، ح 10.

كيفية الدخول في صلاة الجماعة؟

- 1 - يجوز الدخول في صلاة الجماعة حال وجود الإمام في القراءة في الركعتين الأوليين، أو في الركعة الثالثة أو الرابعة، على أن يقرأ ولو الفاتحة.
- 2 - يجوز الدخول في الجماعة والإمام راکع، وتحسب له ركعة، ولا يصح الدخول في الجماعة بعد رفع الإمام رأسه من الركوع.
- 3 - لو كان الإمام في التشهد الأخير من الصلاة، يجوز الدخول معه بنية الجماعة، بأن ينوي ويكبر ويجلس ويتشهد، وعندما يسلم الإمام يقوم ويكمل صلاته مكثفياً بما أتى به من النية والتكبير، ويحصل بذلك فضل الجماعة، وهكذا لو أدرك الإمام في السجدة الأولى أو الثانية من الركعة الأخيرة.



المحور السادس:
التربية الجهادية



الدرس الخامس عشر : أنا مجاهد

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أشرحُ معنى الجهاد.
2. أبينُ فضل الجهاد وآثار تركه.
3. أحفظُ دعاءً أدعو به للمجاهدين.

قال تعالى:

﴿أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

سورة التوبة، الآية 41.

أفهم المصطلح

الجهاد عبارة عن: بذل النفس أو المال في سبيل نشر الإسلام والدفاع عنه وحمايته، وحماية النفس والمال والعرض.

الفرار من الزحف: وهو عبارة عن ترك الجهاد في سبيل الله مع قدرة الإنسان على الجهاد والقتال.

فضل الجهاد

غنى الأمة: قال رسول الله ﷺ في معرض حديثه حول الجهاد: «... إِنَّ اللَّهَ أَغْنَى أُمَّتِي بِسَنَابِكِ خَيْلِهَا وَمَرَكَزِ رَمَحِهَا».

الشيخ الكليني، الكافي، ج 5، ص 2، ح 2، باب فضل الجهاد.

صلاح الدنيا والآخرة: قال الإمام عليّ عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الْجِهَادَ وَعَظَّمَهُ وَجَعَلَهُ نَصْرَهُ وَنَاصِرَهُ، وَاللَّهُ مَا صَلَحَتْ دُنْيَا وَلَا دِينٌ إِلَّا بِهِ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج 5، ص 8، ح 11، باب فضل الجهاد.

المجد: قال رسول الله ﷺ: «اغزوا تورثوا أبناءكم مجداً».

الشيخ الكليني، الكافي، ج 5، ص 8، ح 12، باب فضل الجهاد.

لا أترك الجهاد!!
لأنّ تركه يؤدّي إلى:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «فَمَنْ تَرَكَ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذُّلِّ وَشَمِلَهُ الْبَلَاءُ - وَدُيَّتْ بِالصَّغَارِ وَالْقَمَاءَةِ - وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْإِسْهَابِ - وَأُدِيلَ الْحَقُّ مِنْهُ بِتَضْيِيعِ الْجِهَادِ - وَسِيمَ الْخَسْفِ وَمُنِعَ النَّصْفِ».

نهج البلاغة، خطبة الجهاد، رقم 27.



الشهادة في سبيل الله

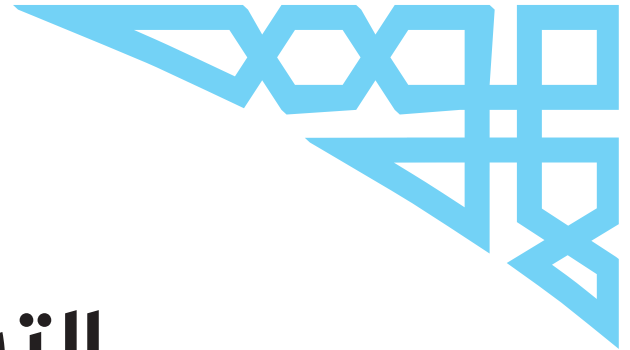
قال رسول الله ﷺ: «فوق كلِّ برٍّ برٌّ حتَّى يُقتل الرجل في سبيل الله، فإذا قتل في سبيل الله عزَّ وجلَّ فليس فوقه برٌّ».



أدعو للمجاهدين:

قال الإمام زين العابدين: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ، وَأَيِّدْ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ، وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ، وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ، وَاحْرُسْ حَوَازِيَهُمْ، وَامْنَعْ حَوْمَتَهُمْ، وَأَلْفَ جَمْعَهُمْ، وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ، وَوَاتِرْ بَيْنَ مِيرِهِمْ، وَتَوَحَّدْ بِكَفَايَةِ مُؤْنِهِمْ، وَاعْضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ، وَأَعِنْهُمْ بِالصَّبْرِ، وَالْطُّفِ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ».

الصحيحة السجادية، من دعائه ﷺ لأهل الثغور.



المحور السابع:

التربية المهدوية



الدرس السادس عشر: أنا والإمام المهدي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أشرح أهميّة الاعتقاد بالإمام المهدي.
2. أعدّد أسماء الإمام المهدي وألقابه.
3. أحفظ واجباتي تجاه الإمام المهدي.

قال تعالى:

﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾

سورة هود، الآية 86.

أقرأ النص:

إن الاعتقاد بضرورة وجود الإمام المهدي ﷺ من القضايا الضرورية في الإسلام. فمن ضروريات الدين الاعتقاد بوجود الإمام المهدي ﷺ. وقد كثرت الآيات القرآنية التي تم تفسيرها بالإمام المهدي ﷺ. وكذلك كثرت الروايات التي بلغت حدًا كبيرًا جدًا والتي تتحدث عن الإمام المهدي ﷺ، والتي تنص على أن المهدي هو الذي سيملا الأرض قسطًا وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجورًا. ولا شك عند كل المسلمين بأن الإمام المهدي ﷺ هو من نسل النبي الأكرم محمد ﷺ، وهو من ولد السيدة فاطمة الزهراء ﷺ، وهو من ولد الإمام الحسين ﷺ. روي عن رسول الله ﷺ: «إن منهم إمام أمتي، وسيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين، تاسعهم قائم أمتي، يملأ الأرض قسطًا وعدلاً كما ملئت جورًا وظلمًا»⁽¹⁾.

(1) الشيخ الصدوق، الأمالي، ص 78، ح 45.

أسماء الإمام المهدي

أحمد: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان... إلى أن يقول: له اسمان اسم يخفى، واسم يعلن. فإمّا الذي يخفى فأحمد»⁽¹⁾.

المهدي: عن أبي سعيد الخراساني، قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم، فقلت: لأي شيء سُمي المهدي، قال: أنه يهدي إلى كل أمر خفي»⁽²⁾.

ألقاب الإمام المهدي

المنتظر: ففي الرواية عن الصقر ابن دلف، قال: «سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام يقول: «إن الإمام بعدي ابني عليّ، أمره أمري، وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والإمامة بعده في ابنه الحسن، أمره أمر أبيه وقوله قول أبيه، وطاعته طاعة أبيه، ثم سكت فقلت له: يا ابن رسول الله فمن الإمام بعد الحسن؟ فبكى بكاءً شديداً ثم قال: إن من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر...، فقلت له: ولم سُمي المنتظر؟ قال: لأن له غيبةً تكثر أيامها ويطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون، ويُنكره المرتابون، ويستهزئ بذكره الجاحدون، ويكثر فيها الوقّاتون، ويهلك فيها المستعجلون، وينجو فيها المسلمون»⁽³⁾.

المؤمل: وقد ورد هذا الاسم في رواية عن الإمام العسكري عليه السلام حين وُلد الحجة: «زعم الظّلمة أنهم يقتلونني ليقطعوا هذا النسل فكيف رأوا قدرة الله؟ وسماه المؤمل»⁽⁴⁾.

القائم: عن الصقر ابن دلف في سؤاله للإمام محمد الجواد عليه السلام عن الإمام وسبب تسميته بالقائم: «فقلت له: يا ابن رسول الله ولم سُمي القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره، وارتداد أكثر القائلين بإمامته»⁽⁵⁾.

(1) قطب الدين الراوندي، الخرائج والجرائح، ج3، ص1150.

(2) الشيخ الطوسي، الغيبة، ص471، ح489.

(3) الشيخ الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، ص378، ح3، باب ما روي عن أبي جعفر الثاني عليه السلام في النص على القائم وغيبته.

(4) الشيخ الطوسي، الغيبة، ص223، ح186.

(5) قطب الدين الراوندي، الخرائج والجرائح، ج3، ص1172، ح66.

اقرأ وأحفظ

في الدعاء المروي عن الإمام الصادق عليه السلام: «اللهم عرّفني نفسك، فإنّك إن لم تُعرّفني نفسك لم أعرف نبيك. اللهم عرّفني رسولك، فإنّك إن لم تُعرّفني رسولك لم أعرف حجتك. اللهم عرّفني حجتك، فإنّك إن لم تُعرّفني حجتك صِلْتُ عَنْ دِينِي».

الشيخ الكليني، الكافي، ج 1، ص 337، ح 5، باب في الغيبة.

واجبات تجاه الإمام المهدي عليه السلام	
الواجب	مستنده
انتظار الفرّج	عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: «أفضل العبادة انتظار الفرّج». الشيخ الصدوق، كمال الدين وقام النعمة، ص 287، ح 6.
الدعاء بتعجيل الفرّج	عن الإمام المهدي عليه السلام أنّه قال: «وأكثرُوا الدعاء بتعجيل الفرّج، فإنّ ذلك فرّجكم». الشيخ الطوسي، الغيبة، ص 292، ح 247.
التصدّق عنه	عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِخْرَاجِ الدَّرَاهِمِ إِلَى الْإِمَامِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَجْعَلُ لَهُ الدَّرْهَمَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ جَبَلٍ أَحَدٍ». الشيخ الكليني، الكافي، ج 1، ص 537، ح 2، باب صلة الإمام عليه السلام .
إعداد السلاح	قال أبو عبد الله عليه السلام : لِيُعِدَّنَّ أَحَدُكُمْ لخروج القائم ولو سهماً فإنّ الله تعالى إذا علم ذلك من نيّته رجوت لأن يُنسئ في عمره حتّى يدركه فيكون من أعوانه وأنصاره. ابن أبي زينب النعماني، الغيبة، ص 335، ح 10.

واجباتي تجاه الإمام المهدي	
الصبر على الغيبة	روي عن الإمام الحسين (عليه السلام): «أما إنَّ الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ﷺ». الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا، ج1، ص69، ح36.
الدُّعاء للإمام المهدي	ومن ذلك الدعاء المعروف: (اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ الْحَجَّةَ بْنِ الْحَسَنِ...) السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ، إقبال الأعمال، ج1، ص191.
تجديد البيعة والولاية له	جاء في دعاء العهد الوارد عن الإمام الصادق (عليه السلام): «اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُّ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عَشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَبَدًا...». الشيخ إبراهيم الكفعمي، المصباح، ص550.
الثَّبات على الدِّين في عصر غيبته	عن رسول الله ﷺ قال: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ بِشِيرًا، لِيُعَيِّنَ الْقَائِمُ مِنْ وَلَدِي بِعَهْدٍ مَعَهُودٍ إِلَيْهِ مَنِّي حَتَّى يَقُولَ أَكْثَرُ النَّاسِ مَا لِلَّهِ فِي آلِ مُحَمَّدٍ حَاجَةٌ، وَيَشْكُ آخَرُونَ فِي وَلَادَتِهِ، فَمَنْ أَدْرَكَ زَمَانَهُ فَلْيَتِمَّسِكْ بِدِينِهِ وَلَا يَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ إِلَيْهِ سَبِيلًا يُشَكِّكَهُ، فَيُزِيلَهُ عَنْ مِلَّتِي وَيُخْرِجَهُ مِنْ دِينِي». الشيخ الصدوق، كمال الدين وقام النعمة، ص51.
الاجتماع والبكاء لفراقه	روي عن الإمام الصادق (عليه السلام): «نَفْسُ الْمَهْمُومِ لَنَا الْمُغْتَمُّ لِظُلْمِنَا تَسْبِيحُ، وَهُمُّهُ لَأَمْرِنَا عِبَادَةً، وَكُتْمَانُهُ لِسِرِّنَا جِهَادًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص266، ح16، باب الكتمان.
معرفة الإمام	قال رسول الله ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ». أحمد بن محمد بن خالد البرقي، المحاسن، ج1، ص154، ح78، باب من مات لا يعرف إمامه.



أقرأ النصوص:

عن أبي حمزة الثمالي قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: إن خروج السفيناني من الأمر المحتوم؟ قال (لي): نعم، واختلاف ولد العباس من المحتوم، وقتل النفس الزكية من المحتوم، وخروج القائم عليه السلام من المحتوم، فقلت له: كيف يكون (ذلك) النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء أول النهار: ألا إن الحق في علي وشيعته، ثم ينادي إبليس لعنه الله في آخر النهار: ألا إن الحق في السفيناني وشيعته، فيرتاب عند ذلك المبطلون»⁽¹⁾.

(1) الشيخ الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، ص652، ح14.

مركز المعارف للتأليف والتحقيق

من مؤسسات جمعية المعارف الإسلامية
الثقافية، متخصص بالتحقيق العلمي وتأليف
المتون التعليمية والثقافية، وفق المنهجية
العلمية والرؤية الإسلامية الأصيلة.

ISBN: 978-614-467-007-1



9 786144 670071



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

لبنان - بيروت - العمورة - الشارح العام
تلفون: 961 1 471070 فاكس: 961 1 476142

www.almaaref.org.lb
Email: info@almaaref.org.lb